

ايهما الفتى الجائزة الممينة لهذا النهار واني لا غبطة بوجود مثالك في مملكتي فلن  
انت وابن من . فقال الفتى انا لست من ذويك ايها الملك ولـكـني فـيـ  
غريب قد ذفي الى دياركـ البحر . قال لا بأس قـتـلـمـ وـخـذـ اـكـيلـ الـظـفـرـ منـ  
يدـ اـجـلـ قـيـاتـ انـكـلـتـراـ وـمـلـكـتـهاـ المـسـتـقـبـلـةـ . وـكـانـ مـرـغـرـيتـ مـوـجـوـدـةـ  
هـنـاكـ بـجـسـمـهاـ وـاـمـاـ اـفـكـارـهاـ فـيـ غـيرـ ذـكـ الـاحـتـفـالـ فـلـمـ تـشـعـرـ الاـ وـالـفـتـيـ قدـ  
جـثـاـ اـمـامـهاـ لـيـلـقـيـ منـ يـدـهـاـ تـلـكـ النـعـمـةـ وـصـوـتـ الـمـلـكـ يـقـولـ كـلـيـ هـذـاـ الفـتـيـ  
يـاـ مـرـغـرـيتـ . فـدـتـ مـرـغـرـيتـ يـدـيـهاـ لـتـكـلـمـهـ وـلـحـالـ رـفـعـ الـفـتـيـ لـثـامـهـ الـحـدـيـديـ  
عـنـ وـجـهـهـ فـلـمـ وـقـعـ نـظـرـ مـرـغـرـيتـ عـلـيـهـ صـاحـتـ بـصـوـتـ عـظـيمـ وـسـقطـتـ عـلـىـ  
مـقـعـدـهـاـ مـغـشـيـاـ عـلـيـهـاـ . وـقـامـ اـدـورـدـ لـيـرـ مـاـ حـدـثـ لـهـ فـاغـتـمـمـ الـفـتـيـ تـلـكـ  
الـفـرـصـةـ وـاـخـرـجـ مـنـ جـيـبـهـ بـوـقاـ فـهـتـ بـهـ ثـلـاثـاـ ثـمـ نـظـرـ الـمـلـكـ اـدـورـدـ وـقـالـ  
قـدـ اـخـبـرـتـكـ اـنـيـ غـرـبـ قـذـفـيـ الـبـحـرـ الـذـيـ الـقـيـتـيـ فـيـهـ وـقـدـ جـبـتـ اـحـاسـبـكـ  
عـلـىـ مـاـ فـعـلـتـ فـهـلـ عـرـفـ لـيـوـبـولـدـ . وـلـحـالـ اـطـبـقـتـ جـيـوشـ الـمـلـكـ هـنـزـيـ  
مـنـ الـجـهـاتـ الـاـرـبـعـ فـجـدـتـ هـنـاكـ مـرـكـهـ دـمـوـيـةـ مـشـهـوـرـةـ اـجـلـتـ عـنـ اـنـهـزـامـ  
ادـورـدـ وـارـجـاعـ الـمـلـكـ الـىـ هـنـزـيـ . وـلـمـ تـمـتـ السـنـةـ الـتـيـ جـعـلـهـ اـدـورـدـ موـعـداـ  
لـاقـتـرـانـهـ بـمـرـغـرـيتـ كـانـ قـدـ اـصـبـحـ طـرـيـداـ بـعـيـداـ عـنـ بـلـادـهـ وـاقـتـرـنـ لـيـوـبـولـدـ  
بـمـرـغـرـيتـ بـعـدـ اـنـ رـُـقـيـ اـلـىـ مـنـصـبـ عـالـيـ فـقـضـيـ مـعـ عـرـوـسـهـ اـيـامـ سـعـادـةـ وـسـرـورـ  
وـهـنـاـ كـلـ مـنـهـمـ صـاحـبـةـ بـأـنـهـآـءـ الـسـكـارـهـ وـاقـبـالـ الـمـسـرـاتـ كـاـهـنـيـ قـرـاءـ الضـيـاءـ  
بـلـوـغـهـمـ نـهـاـيـهـ السـنـةـ وـدـخـولـهـمـ فـيـ الـعـامـ الـجـدـيدـ مـتـمـنـيـاـ اـنـ يـكـونـ لـهـمـ عـامـ خـيـرـ  
وـاقـبـالـ مـقـرـونـاـ بـالـسـعـادـةـ وـلـوـغـ الـآـمـالـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـفـضـلـهـ وـمـنـهـ

معهم

## لغة الجرائد

تقـدـمـ لـنـاـ فـيـ الـجـزـءـ الـاـوـلـ مـنـ هـذـهـ الـمـجـلـةـ كـلـامـ فـيـ بـيـانـ مـوـضـعـ الـجـرـائـدـ  
مـنـ الـاـمـةـ وـمـاـهـاـ مـنـ التـأـيـرـ فـيـ مـدارـكـهـاـ وـأـدـوـاقـهـاـ وـأـدـابـهـاـ وـلـعـتـهـاـ وـسـائـرـ مـاـكـاتـهـاـ  
وـلـاـ سـيـاـمـ كـثـرـتـهـاـ وـأـنـتـشـارـهـاـ فـيـ عـهـدـنـاـ الـحـالـيـ حـتـىـ اـصـبـحـتـ بـحـيـثـ تـصـدـرـ  
الـاـلـوـفـ مـنـهـاـ كـلـ يـوـمـ وـتـوـزـعـ بـيـنـ اـيـدـيـ الـقـرـاءـ فـيـتـاـولـ كـلـ قـارـئـ مـنـهـاـ عـلـىـ  
حـسـبـ وـسـعـهـ وـاستـعـادـهـ . وـلـيـسـ مـنـ يـنـكـرـ اـنـ ذـكـ كـانـ سـيـاـمـ فـيـ اـنـتـشـارـ  
صـنـاعـةـ الـقـلـمـ عـنـدـنـاـ وـتـدـرـيـبـ الـكـتـابـ عـلـىـ اـسـالـيـبـ الـاـنـشـاءـ وـاقـبـاسـهـمـ صـوـرـ  
الـتـرـاـكـيـبـ الـمـخـتـلـفـةـ وـاـحـيـاءـ كـثـيـرـ مـنـ الـلـهـجـةـ الـفـصـحـىـ حـتـىـ بـيـنـ عـامـ الـكـتـابـ  
مـمـاـذـنـ باـنـتـعـاشـ الـلـغـةـ مـنـ كـبـوـتـهـاـ وـاـحـيـاـ الـآـمـالـ فـيـ عـودـهـاـ مـلـىـقـهـاـ .  
بـلـ اـذـاـ تـفـقـدـ الـجـرـائـدـ اـنـسـهـاـ وـجـدـتـهـاـ قـدـ اـنـتـلـتـ اـلـىـ طـورـ جـدـيدـ مـنـ  
الـفـصـاحـةـ وـجـزـالـةـ الـتـعـيـرـ كـمـ تـتـيـنـ ذـكـ مـنـ الـمـقـاـبـلـةـ بـيـنـ حـالـ الـكـثـيـرـ مـنـ  
الـجـرـائـدـنـاـ الـيـوـمـ وـمـاـكـانـتـ عـلـيـهـ عـامـ الـجـرـائـدـ مـنـذـ نـحـوـ عـشـرـ سـنـوـاتـ اوـ دونـهاـ  
وـفـضـلـ فـيـ ذـكـ ولاـ شـكـ عـائـدـ اـلـىـ هـذـهـ الـكـثـرـةـ نـفـسـهـ بـمـاـ نـشـأـعـهـاـ مـنـ  
الـمـبـارـاةـ بـيـنـ الـأـقـلـامـ وـاـذـحـامـ الـقـرـائـعـ فـيـ حـلـبـاتـ السـبـقـ فـضـلـاـ عـمـاـ تـهـيـأـبـهـاـ مـنـ  
اـنـتـشـارـ اـسـلـوبـ الـفـصـاحـةـ وـرـسـوخـ مـلـكـةـ الـاـنـشـاءـ

بـيـدـ اـنـاـ مـعـ ذـكـ كـلـهـ لـاـ نـزالـ نـزـىـ فـيـ بـعـضـ جـرـائـدـنـاـ الـفـاظـاـ قـدـ شـدـتـ  
عـنـ مـنـقـولـ الـلـغـةـ فـأـنـزلـتـ فـيـ غـيرـ مـنـازـلـهـ اوـ استـعـمـلـتـ فـيـ غـيرـ مـعـنـاـهـاـ بـخـاءـتـ  
بـهـاـ الـعـبـارـةـ مـشـوـهـةـ وـذـهـبـتـ بـمـاـفـيـهـاـ مـنـ الـرـونـقـ وـجـوـدـهـ السـبـكـ فـضـلـاـ عـمـاـ  
يـتـرـبـ عـلـىـ مـثـلـ ذـكـ مـنـ اـنـتـشـارـ الـوـهـ وـالـخـطاـءـ وـلـاـ سـيـاـمـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ كـلامـ

والمعاهدات والاحكام واشباهها . ولم ترد هذه اللفظة في شيء من كتب اللغة بمعنى من هذه المعاني انا التحوير في اللغة بمعنى التبييض يقال حور الشوب اذا قصره وبضمه ومنه الحواري للدقائق الابيض وهو لباب البر واجوده واخاصة وقد حور الدقيق اذا بضمه غالب الناظر هذه المادة يرجع الى معنى اليابس فما ضر لاستعمالها في مكان هذه اللفظة احدى الكلمات التي ذكرناها في مرادفها

ومن ذلك قولهم تقدم اليه بكندا يعنيون رغب اليه فيه وسألوه قضائه وانما يقال تقدم اليه بمعنى اوعز اليه وأمره يقول تقدم الامير الى عامله ان يفعل كذا وكذا فهو على عكس المعنى الذي يريدونه كما ترى ومن ذلك قولهم شكر له على احسانه وشكرا لاحسانه وشكر له لاحسانه صور لا تكاد تعددتها كتابات الاكثرن وكلها حائدة عن الصواب . قال في تاج العروس شكره وشكر له . وشكرا لله وشكرا لله وشكرا بالله وكذلك شكرت نعمة الله وشكرا بها وفي البصائر للمصنف . يقال شكرته وشكرا له وباللام افصح . اه . وفي لسان العرب قريب منه وهو لا يخلو من ابهام وقصور واحسن منه واوضح تفصيلا ما جاء في الاساس قال شكرت لله نعمته وشكروا لي وقد يقال شكرت فلانا يريدون نعمة فلا . اه . فعلمن من صريح عبارته ان الشكر يعود الى الشكر له اي المنعم باللام والمشكور به اي النعمة بنفسه يقول شكرت لزيد صنيعته بحر الاول ونصب الثاني وهو الاشهر في اصل استعمال هذا الحرف ثم يجوز لك ان تحذف احد المتعلقين فقول شكرت

من يوثق به فتناوله الاقلام بغير بحث ولا نكير . ولا يخفى ان الفلط في اللغة اصبح من اللحن في الاعراب وابعد عن مظان التصحيف لرجوعها الى النقل دون القياس فيكون الفلط فيها اسرع تفشيًّاً وشدّ استدراجاً للسقوط في دركات الوهم . والعجب هنا انك كثيراً ما ترى انساناً من متقدمي الكتاب وذوي القدم الراسخة في اللغة والانسان يعتمدون احياناً على التقليد وربما قلدوا من هو دونهم من اصغر اهل الصناعة حتى فشا النقل بين تلك الطبقات كلها واصبح كثيراً من الفلط الجرائد لغة خاصة بها تقتضي معيناً بحاله . ولما كان الاستمرار على ذلك مما يخاف منه ان تفسد <sup>السنة</sup> بايدي انصارها والموكول اليهم امر اصلاحها وهو الفساد الذي لا صلاح بعده رأينا ان نفرد لذلك هذا الفصل نذكر فيه أكثر تلك الانماط تداولًا ونبه على ما فيها مع بيان وجه صحتها من نصوص اللغة وفي يقيننا ان رصفاءنا الافضل يتلقون ذلك منا خدمة اخلاص لهم لا تقصد بها الا المحافظة على اللغة وصيانتها اقلاهم من مثل هذه الشوائب مع كفايتهم مؤونة البحث والتقييم في كتب اللغة على ما هو معلوم من وعورة مسلكها وشكاسة ترتيبها مما كان ولا شك هو السبب في تجاهلهم عن مراجعتها واستثنات صحة تلك الالفاظ منها والله نسأل ان يوردننا جميعاً موارد الصواب بفضلهم عز وجل وحسن تسيده

هنن تلك الالفاظ لفظة التحوير التي لم يبق كاتب جريدة ولا مؤلف كتاب الا وردت في كلامه مئات من الموارد يريدون بها معنى التسقیح والتعديل والتهذیب وما جرى هذا الجرى وذلك في الكلام على الشروط

لزيـد وشـكـرت صـنـيـعـة زـيـد ويجـوز ان تـقـول شـكـرت زـيـدـاً عـلـى تقـدير مـضـافـ مـحـدـوف اي صـنـيـعـة زـيـدـ واما تعـديـة الى المشـكـور بـه بـعـلـى فيـجـوز عـلـى تـضـمـينـ الشـكـر معـنى الـحـمـد وحيـثـذـ تـمـتـعـ اللـام فـقـول شـكـرتـهـ عـلـى اـحـسـانـهـ كـما تـقـولـ حـمـدـتـهـ عـلـى اـحـسـانـهـ لـمـطـابـقـةـ بـيـنـ الـاسـتـعـمـالـيـنـ فـتـأـمـلـ

ومن ذلك قول بعضهم مزق الكتاب ارباً ارباً وقطع الحبل ارباً ارباً اي قطعة قطعة واكثـرـهـ يـقـرـأـهـ اـرـبـاـ اـرـبـاـ بـفـتـحـتـيـنـ وـلـيـسـ شـيـئـ منـ ذـلـكـ بـصـوـابـ اـنـماـ يـقـالـ قـطـعـتـ الـذـبـيـحةـ اـرـبـاـ اـرـبـاـ بـكـسـرـ الـهـمـزـةـ وـسـكـونـ الرـاءـ ايـ اـرـبـاـ فـإـرـبـاـ وـمـعـنىـ إـرـبـ العـضـوـ فـهـ خـاصـ بـالـهـ اـعـضـاءـ وـلـاـ يـجـوزـ استـعـمـالـهـ لـكـتـابـ وـالـحـبـلـ وـاـمـتـالـهـ وـاـنـماـ اـرـبـ بـفـتـحـتـيـنـ فـعـنـاهـ الـحـاجـةـ

ومن ذلك قولهـم خـرجـ فـلـانـ عـصـارـيـ يومـ كـذـاـ يـرـيدـونـ وقتـ العـصـرـ وـاـكـثـرـ ماـ سـمـعـتـ الـلـفـظـةـ فـيـ قـرـاءـتـهـ بـضـمـ الـعـيـنـ وـفـتـحـ الرـاءـ عـلـىـ مـثـالـ قـصـارـيـ وـخـرـائـيـ وـلـاـ وـجـودـ لـهـذـهـ الـلـفـظـةـ فـيـ كـتـبـ الـلـغـةـ وـلـعـلـ اـوـلـ مـنـ قـالـهـ اـرـادـ انـ تـكـونـ بـفـتـحـ الـعـيـنـ وـكـسـرـ الرـاءـ وـتـشـدـيـدـ الـيـاءـ كـانـهـ جـمـعـ عـصـرـيـةـ مـنـ قـولـ الـعـامـةـ جـمـعـهـ عـصـرـيـةـ النـهـارـ كـماـ يـقـولـهـ جـمـعـهـ صـبـحـيـةـ وـظـهـرـيـةـ وـكـلـ ذـلـكـ لـمـ يـرـدـ شـيـئـ مـنـهـ فـيـ اـسـتـعـمـالـ الـعـربـ

وـمـنـ ذـلـكـ قـولـهـمـ اوـجـبـيـ الىـ كـذـاـ ايـ الـجـائـيـ الـيـهـ وـاضـطـرـيـ وـاـنـماـ يـقـالـ اوـجـبـتـ الـاـصـرـ وـلـاـ يـقـالـ اوـجـبـتـ الرـجـلـ فـالـصـوـابـ اوـجـبـ عـلـيـ كـذـاـ وـمـثـلـهـ قـولـهـمـ اـعـلـنتـ فـلـانـاـ بـالـاـصـرـ عـلـىـ حـدـ اـعـلـمـتـ بـهـ مـثـلاـ وـاـنـماـ يـقـالـ اـعـلـنتـ الـاـصـرـ وـبـالـاـصـرـ ايـ اـظـهـرـتـهـ وـقـدـ اـعـلـمـتـهـ فـلـانـ كـماـ تـقـولـ اـظـهـرـتـهـ لـهـ وـيـقـالـ ايـضـاـ اـعـلـمـتـهـ الـيـهـ كـماـ يـؤـخـذـ مـنـ عـبـارـةـ لـسـانـ الـعـربـ

وـمـنـ ذـلـكـ قـولـهـمـ تـوـلـجـ فـلـانـ الـاـمـرـايـ تـوـلـاهـ وـمـاـ نـسـبـهـمـ الاـ اـرـادـواـ هـذـاـ الـلـفـظـ الـاـخـيـرـ بـعـيـنـهـ ايـ لـفـظـ تـوـلـاهـ فـاـبـدـلـوـاـ مـنـ الـفـهـ جـيـاـ وـهـوـ مـنـ غـرـيـبـ التـحـريـفـ .ـ فـاـمـاـ تـوـلـجـ فـعـنـاهـ دـخـلـ مـثـلـ وـلـجـ الـجـرـدـ وـيـقـولـونـ اـشـارـ عـلـيـهـ بـكـذـاـ فـاـنـصـاعـ لـمـشـورـتـهـ يـعـنـونـ اـنـقـادـ وـاـطـاعـ وـلـاـ وـجـودـ لـذـلـكـ فـيـ الـلـغـةـ لـكـنـ يـقـالـ اـنـصـاعـ الرـجـلـ اـنـ اـنـفـتـلـ رـاجـعاـ مـسـرـعاـ وـفـيـ الـاـسـاسـ اـنـصـاعـ الـقـوـمـ اـنـدـاـ مـرـّـاـ وـسـرـاعـاـ وـفـيـ الـلـسـانـ صـاعـ الشـيـءـ يـصـوـعـهـ صـوـعـاـ فـاـنـصـاعـ ايـ فـرـقـهـ فـتـفـرـقـ لـمـ يـجـئـ فـيـ هـذـاـ الـحـرـفـ غـيرـ ذـلـكـ (ـ سـتـاتـيـ الـبـقـيـةـ)

### ○ وجـوبـ الـعـقوـباتـ

لـحـضـرـةـ الـكـاتـبـ الـاـرـبـ الـنـحـيبـ اـفـنـدـيـ الشـوـشـانـيـ

طـبـعـ الـاـنـسـانـ مـيـالـاـ اـلـىـ الشـرـ مـسـتـرـسـلـاـ اـلـىـ اـهـوـاهـ وـاـغـرـاضـهـ يـطـمـعـ فـيـ مـقـتـنـيـاتـ غـيرـهـ وـيـحـسـدـهـ عـلـىـ مـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ بـلـ يـرـومـ الـاـسـتـئـنـاـرـ بـكـلـ اـمـرـ يـرـاهـ خـيـرـاـ لـنـفـسـهـ وـيـوـدـ لـوـ يـكـوـنـ الـعـالـمـ باـسـرـهـ مـلـكـاـ لـهـ يـتـصـرـفـ فـيـهـ كـيـفـاـشـاـ .ـ وـفـيـ الـاـنـسـانـ مـنـ مـثـلـ هـذـهـ الصـفـاتـ الـفـرـيـزـيـةـ وـغـيرـهـاـ مـاـ يـدـفـعـهـ اـلـىـ اـرـتـكـابـ الـشـرـ وـاقـتـرـافـ الـفـرـسـ فـقـدـ رـكـبـ فـيـهـ المـيلـ اـلـىـ الـاعـتـدـآـ وـالـاغـتـصـابـ وـالـبـغـيـ وـالـجـوـرـ وـالـتـحـرـشـ وـمـنـ طـبـاعـهـ التـنـازـعـ وـالتـبـاغـضـ وـالـحـقـدـ وـالـاـنـتـقـامـ وـالـخـيـانـةـ وـالـلـوـمـ وـالـغـدـرـ وـالـاـخـتـيـالـ وـالـمـكـرـ ذـوـ فـطـرـةـ وـحـشـيـةـ وـطـبـيـعـةـ مـجـبـولـةـ عـلـىـ الـفـتـكـ يـثـورـ عـلـىـ اـخـيـهـ فـيـقـتـلـهـ بـرـيـاـ وـيـحـمـلـ عـلـىـ مـنـاوـهـ فـيـطـرـبـ لـصـوتـ النـزـعـ فـيـ صـدـرـهـ وـقـدـ عـرـفـ بـاـنـهـ اـشـدـ شـرـاسـةـ مـنـ السـبـعـ الضـارـيـةـ وـاـصـلـبـ قـلـبـاـ مـنـ الـحـجـاجـةـ الـقـاسـيـةـ اـذـ اـرـادـ اـرـتـكـابـ شـرـ فـقـلـيـاـ يـرـتـدـ مـنـ طـبـيـعـتـهـ عـنـهـ اوـ يـكـوـنـ لـهـ